

## اللغة العربية

## في يوبيل آلاب انستلس

رأيتها واقفة وبعدها بوقها النخبي تنفخ فيه لتسمع الآلام بهذا العيد الحسبي  
وتبأه بسميها البار .

هي الفتاة المعروقة غزالة الصحراء! هي لغة الجنود!



رأيتها واقفة بين المبتئين واقفة صوتها المطرب وهو من فوات الاوتار  
تبشر أبناء يرب بهذا ( اليوبيل الذهبي ) مقبلة عليهم بمسيلها الوضاح ووميض  
التبسم مرتسم على قمها الحلو الذي لا يبرح يستقي بلماء العذب قلوب محبيها !  
هي الفتاة المشوقة غزالة الصحراء! هي لغة الجنود!!!



رأيتها واقفة امام المجتمعين تنعذب وصوتها يرن في آفاق القلوب ، وهو  
من فوات الاوتار مشمرة عن ذراعها كاتهما جارتان تلوح بهما نسو الجبهات التي  
يسكنها أبناء الضاد المتفرقين هنا وهناك ، تناديهم « ألا هبوا من رقادكم يانام  
واجتمعوا في نادي لاسمكم حديث نفسي وابكم اسرارها .  
هي الفتاة العربية غزالة الصحراء! هي لغة الجنود!



سمعتها تقول لا انتصوا لنبوتي :

ايتها الآلام! إلى متى واتم متفرقون ببله « برج بابل » ؟ أليس للانسان  
اخا الانسان!?

هلموا وانضموا تست راية وحدتي واحتشدوا في ساحتي الرحبة متصافحين  
يدنا يديهم متفاهمين فما لقم ، بدلا عن هذا التناقر من جراء هذه الصيعة ! كل واحد  
منكم كأنه الآخر مع انه تطلق اللسان او مثل الطفل امام الطفل لا يفهم مراما . آه  
والف آه!

أنا الفتاة العربية غزالة الصحراء ! أنا لغة الجنود !

\*\*\*

صاحبت الأجيال وأضجيتي الدعور فأزددت جمالا كما ترون، واتم الذين  
لاترون جمالي اقتربوا مني تبصروا في بشيع جلاله ، والله أنا لغة الإنسان الأمل  
(السيرمان) ! أنا لغة الفردوس الأرضي !

والله أنا لا غير سوف اجمع في الأخير كلمة كلام ، فلا بأس بلغتني  
(الامبراتور) فهي مقامة جيشي الزاحف لا غير الى حظيرة الانسانية . ويحرم  
عليها المتخولفي بيت (قدس لاقداس) قبلي بل أنا الداخلة اليه بجواهر كلام فيه .  
هي الفتاة الجميلة غزالة الصحراء ! هي لغة الجنود !

\*\*\*

سمعتها تقول وقولها ملأه الجنان :

الست أنا فئاتكم ؟ أوامه اللذا انتم مني منصرفون ؟ اناديكم ولا تجيبوني  
كأنتي مجوز درداء شولا الدهر محاسنها ، الست أنا ربية اولئك الاباء المسلمين  
وسيلة تيك المراسس لأوانس ؟  
اترون جمالا خيرا من جمالي ؟

أهذه سنة المشاق ؟ أهذا جرى بين الاسباب في سابق الزمان ؟

والله ان هذا هو السبب السباب !

هي الفتاة الجميلة غزالة الصحراء ! هي لغة الجنود !

\*\*\*

سمعتها تقول :

أنا احصل على ارديتي بقرق الجبين وفتيات كلام تتردى ارديتها وتقربا  
بأزيائها بلا عناء وكلها مبيأة وذلك بشمن زهيد من اسواقها القائمة ، ومع هذا اني  
حافظت على جمالي لثلا ابرز اليكم مبتلثة مشوهة الهندام قدام كلام ، وبودي  
ان اظهركم جيلين ممي امام الناس ، من منكم تقرب الي ولم ابرزه للناس جيلا ،  
هذا علي بن ابي طالب ، هذا الجاحظ ، هذا جيزان ، هذا المنفلوطي ، هذا الريحاني  
أينهم جم ؟

ألقب قبي ؟ اجيوني يرحمك الله !  
انا الفتاة الجميلة غزالة الصراة انا لغة الجلود !



سمتها تقول :

أي : اولاد عنان ، ألم تخبوا من اسمالي وملابسي هذه الرثة حينما برز  
امام الامم ، فما لكم لاتذهبون الى اسواق الامم تبتون لي احسن الخلل الاثقة بي  
وغوالي الطيب لا تطيب بها وأتمن المقود لاتجمل بها في هذه الحياة ؟ لان زي  
هذا مصر غير الزي الذي انا مترننه له ، غابطولا بل مزقوا يا كرام  
لا لا تستلوا على فقري من منظر اردتي فتقولوا انها منعمة ، بل انت  
حقابي امامكم كلها مملوءة من الدينار الفتان والدرهم الرنن ، هاكم تزودوا  
منها ما شتم نعليكم الحركة ومني البركة .  
انا الفتاة الجميلة غزالة الصراة انا لغة الجلود !



سمتها تقول وينها سورة من سور العتاب : هو أيكم ، وهو قسم ، لو  
تطمون عظيم ! لولا نقر من عشاتي وهم سبت احلامي ومصدر رجائي ليجرتكم  
هجر الرائل سفيتي . ولكن هذه صبايتي وهذا المشق المتبادل يتناجيني ارنب  
سب البقاء واصبر على مضض امراضكم عني التي - واقه - اطي لا شيء ، فاقه  
الله بفتاتكم !

هي الفتاة المشوقة غزالة الصراة ! هي لغة الجلود !



رايتها واقفة امام جواهر عبيها الذين لبوا نداها المقدس ، سمتها قرأ  
آية من آيات الحب :

« ألا انظروا ايها الاحباب الى هذا الحبيب تعرفون من هو ؟ هو اذا ذكرته  
سب نواذكهم المقدسة فمن المعتم ان يقرن اسمه باسمي لانه هو أنا وأنا هو .  
ليس هذا هو الحبيب ؟ »

هي الفتاة الجميلة غزالة الصراة هي لغة الجلود !

هو نقطة الضاد هو الأستاذ النوي .

\*\*\*

سمتها تقرأ في سفر الحياة :

«منذ بدأ في السير في جادة الحياة وهو في باكورة شبابه صادفها مع سرب من فتيات الناس ، وطفقا في السير معا وفي نيتهم ان يقضي معها السير الى منطف الطريق ثم يفارقها ، ولكن الحديث اخذ ببطء براقب بعض فتكشفت الاسرار واستقرت لها بجملها الفتان ، نصار عشقا مقدما .»

هي الفتاة المعبودة غزالة الصحراء هي لغة الجلود !

هو نقطة الضاد هو الأستاذ انستاس .



سمتها تقول :

«لقد صرفت معي خمسين حبة وها قد ذرف على الستين ، وهو يتعبدني بعلمه هذه المنحبت التي لا يزال يحملها الي تلوة في اطباق (المتطف) واخرى في اطباق (البلال) وطورا في اطباق (المشرق) وكل التوالي في اطباق (لغة الجلود) وفي اطباق الارب المتعددة .»

\*\*\*

حل ما اجود نسجها واحسن صنعها وما ابعج الوانها اذ نهار رش الطواويس .  
كم من صنوق لتجار المؤرخين نقش كي يحصل على خيوط وطباقات ليربط بها سدى هذه البرود .

وكم سوقا من سوق حفاري طبقات الارض جال فيها ليلقط من احجارها الكريمة فيرصع صدر هذه الحلل .

وكهمرة جال مع طبقات الناس للسمع من زي لون جديد يليق بهذه الملابس !

هي الفتاة الجميلة غزالة الصحراء هي لغة الجلود !

هو نقطة الضاد هو العلامة النوي الأستاذ انستاس .

\*\*\*

سمتها تهتف بصوتها المطرب وهو من ذوات الاوتار: يا فتيان الرافدين ويا فتيان

التيلوي يقتين بردي ويا قتيان لبنان الساكنين في بلاد العالم الجديد ويا قتيان الصحراء.  
 ابشركم يا اجائي واحزائي ان هذا اليوم يوم التكريم ان هذا اليوم يوم  
 ترف فيه اعلام السرور في سماء بغداد ا هذا اليوم يوم عيد يربيل اخيكم البار ا  
 هي الفتاة الجبيلة فزاة الصحراء ا هي لغة الجلود ا

\*\*\*

سمعتها تشد بصوتها الرخيم :

لا قولوا مي وانوا فليسي كلاب وليبق العرب ا

لا قولوا مي وانوا فليسي اولو الوفاء اولو الهمم ا

لا قولوا مي وانوا ورددوا ذكر الجور عيب السرور على مر الدهور

رشيد الشرفان

الشرطة

بين كلام

## صوت من الكويت

بسم الله من الكويت الى بغداد

الى حضرة كلاب الفاضل الاجل الاخ العزيز طاهر اندي القيسي دام

جده وملا

تعية واحتراما . وبعد فقد وردني كتاب كريم من لجنة يوصل الكرمل في  
 دعوة الكويتيين الى مشاركة اخوانهم في حفلة تكريم الاستاذ الاب انستاس الكرمل  
 لبنه تصاري جده في خدمة اللغة العربية وهي دعوة يجب على العرب عموما  
 تليتها . وكان يودى ان تتاح لي فرصة لاحضر تلك الحفلة الزاهرة وامتنع السمع  
 بما سيردد في اوجائها من القصائد الفر والمقالات البديعة ولكن للاشغال والاصف  
 مله الجوانح .. متوقني عما اريد . لهذا بثت اليكم اليوم بهذا الكلمة معتبرا وطلب  
 قبول المنوع اعلامي اياكم مشاركتنا لاهل ذلك الاحتفال في مشورهم ومواقفهم  
 وان لم نحضر اذ نحن نرى ان خدمة اللغة العربية بما نستحق الاحسان التام ومما  
 يجب ان يعرف القارئون بخدمة قلوبهم . اتنا نشارككم في تكريم الاستاذ الكرمل  
 لجنة تلك اللغة الشريفة الحية ذات البهاء والجلال والحسن والجمال الفاتن  
 هذا ما لزم ..

عبدالمعز الرشيد

الكويت